



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

الدور السياسي والفكري للحنابلة في بغداد

(٥٧٥-٦٥٦هـ/١١٧٩-١٢٥٨م)

رسالة تقدم بها

بهاء أحمد محمد الجبوري

إلى

مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في

التاريخ الإسلامي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عكاب يوسف جمعة الدليمي

٢٠٢٠م

١٤٤٢هـ

ملخص الرسالة

الدور السياسي والفكري للحنابلة في بغداد (٥٧٥-٦٥٦هـ/١١٧٩-١٢٥٨م)

المشرف

الباحث

أ.م.د. عكاب يوسف جمعه الدليمي

بهاء أحمد محمد الجبوري

إن ما عرف عن ديننا الإسلامي الحنيف من شمولية على الصعيد السياسي والفكري والاجتماعي أن هياً للمدارس الفقهية مجالاً واسعاً للتأثير على مجمل الأحداث التي مرت بها الأمة ، ذلك أن الترابط الوثيق بين الخلافة العباسية وهي نظام حكم إسلامي وبين الشرع ، جعل لعلماء تلك المدارس علاقة وثيقة مع الخلافة العباسية وعلى الأصددة كافة ، وقد تزايدت أهمية هذه العلاقة خاصة في العصر العباسي الأخير الذي شهد تعاضم نفوذ الخلافة أمام سلطان المتغلبين وأمراء الأطراف في ظل المخاطر الخارجية التي هددت الأمة والمتمثلة بالتحدي الصليبي والخطر المغولي .

ولقد تناولت في هذه الرسالة دور الحنابلة السياسي والفكري في بغداد (٥٧٥-٦٥٦هـ/١١٧٩-١٢٥٨م) الذين اعتمدوا على الأساس الديني بصفتهم احد المدارس الفقهية ، لذلك فقد كان الهدف من هذه الدراسة تبيان أثر هذه المدرسة في المجتمع البغدادي المتنوع المذاهب والأفكار، ومعرفة علاقة هذه المدرسة مع الخلافة العباسية ، وهل تغيرت نظرة المدرسة الحنبلية عبر القرون تجاه الخلافة ؟ ، وهل كان لهم دور سياسي وفكري واضح في هذه المرحلة ؟ ، وما هي أهم إنجازاتهم ووقفاتهم إلى جانب الدولة والمجتمع البغدادي ؟ .

تضم هذه الدراسة تمهيد وثلاثة فصول يتفرع عنها عدة مباحث ، تناول التمهيد الأوضاع السياسية والفكرية في بغداد ، إذ تطرقت إلى دور خلفاء بني العباس في إعادة أمجاد الخلافة العباسية وتخليصها من سلطة المحتل ، وتطرقت أيضاً إلى اهم الفرق الدينية وموقف الخلافة العباسية منها .

أما الفصل الأول فقد خصص للحديث عن الحنابلة ومكانتهم في بغداد من القرن الرابع والخامس للهجرة ، فتناولت تعريف الحنابلة ومراحل نشأت المذهب الحنبلي ، كما تحدثت عن نفوذ الحنابلة في بغداد ، كما تناولت أبرز علماء الحنابلة في القرن السادس حتى احتلال بغداد ، ودورهم في محاربة الفتن المذهبية .

أما الفصل الثاني خصص للحديث عن الدور السياسي للحنابلة في بغداد فطرقت الى علاقة الحنابلة بالخلافة العباسية ومشاركة علماء الحنابلة في اخذ البيعة لخلفاء بني العباس كما تحدثت عن دورهم في الجهاد في سبيل الله ومشاركتهم في السفارات الرسمية للخلافة العباسية ، وتحدثت أيضاً عن مساهمة علماء الحنابلة في تولي الوظائف الدينية والمناصب

الإدارية ، كما تناولت وعظ علماء الحنابلة للخلفاء والأمراء والوزراء وحثهم على العدل وإعادة الحقوق الى أهلها .

أما الفصل الثالث فقد تناولت الدور الفكري والاجتماعي للحنابلة في بغداد ، فتحدثت عن المؤسسات التعليمية الحنبلية كالمساجد والمدارس ودورها في خدمة المجتمع ، وتحدثت أيضاً عن إسهام علماء الحنابلة في حماية العقيدة الإسلامية ، كما تناولت إسهامات هؤلاء العلماء في التأليف والتصنيف في العلوم الدينية ، وتناولت أيضاً مكانة الحنابلة في بغداد ودورهم في خدمة المجتمع من خلال المساهمة في قضاء حوائج الناس ، ودورهم في التكافل الاجتماعي ، كما تحدثت عن الدور الفعال للحنابلة في محاربة المنكرات بكل أشكالها ، كما تناولت دورهم في الوعظ والإرشاد وحماية المجتمع البغدادي من التفكك من خلال تلك المجالس .

وذيل البحث بخاتمة اشتملت على ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وأهمها إظهار جهود الخلفاء العباسيين في التقريب بين المذاهب الإسلامية السائدة آنذاك، وهو جهد كبير اذا ما قورن مع التنافر الحاد بين المذاهب الإسلامية، وأوضحت الدراسة أن الحنابلة كانوا بمنأى عن تولي المناصب الدينية أو الإدارية للخلفاء العباسيين، ولكنهم اصبحوا أكثر اعتدالاً ولاسيما في الفترة المتأخرة من عمر الخلافة العباسية إذ تولى عدد كبير من علماء الحنابلة الكثير من هذه المناصب كما توصلت الدراسة إلى تحسن العلاقة بين اتباع المذهب الحنبلي وبين الخلافة العباسية ، وقد استثمر علماء الحنابلة هذه العلاقة في خدمة عامة الناس .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل الدكتور عكاب يوسف لأشرفه على هذه الرسالة وعلى سعة صدره وعلى ما قدمه من نصائح وتوجيهات كان لها الأثر الكبير في إخراج هذا البحث بهذه الصورة .

Abstract

What is known about our Islamic religion is the universality of the political, intellectual and social level, it is an area that has created the legal schools It is wide to influence the whole nation's events the close interrelationship between the Abbasid caliphate, an Islamic system of government, is an

Islamic one among Shara, the scholars of those schools have a close relationship with the caliphate Abbasiya and at all levels, the importance of this relationship has increased, especially In the last Abbasid era of increasing caliphate influence in front of Sultans and the princes of the parties are astray with external dangers that threatened the nation represented by the Cruscan challenge and the Mongol danger

I have addressed the role of political and intellectual entanesis in this thesis In Baghdad (575-656 Hijri/1179-1258 ad), those who relied on the religious basis as a school of law. The aim of the study was to reflect the impact of the school In the varied Baghdadi community, doctrines and ideas are found and the relationship of these schools is defined With the Abbasid Caliphate, has the Hanbalism school's view changed over the centuries toward the succession and whether they had a clear political and think role in this stage and what are their most important achievements and positions, along with the state and Baghdadi community

This thesis includes a preliminary and three chapters, each of which is composed of several detectives. The preparation dealt with the political and intellectual situations in Baghdad. The Abbasids' role in restoring the glory of the Abbasid caliphate and freeing it from the occupier was mentioned also by the religious groups and the position of the Abbasid caliphate

The first chapter dealt with the talk about Hanbali and their position in Baghdad during the fourth and fifth centuries of immigratio

I have mentioned the definition of Hanbali and Hanbali's origins mentioned as Hanbali's influence in Baghdad mentioned the most prominent scholars of Hanbali in the

sixth century till Baghdad occupation and their role in fighting sedition

The second chapter was devoted to talking about the political role of Hanbali In Baghdad, I mentioned Hanbali's relation with the Abbasid caliphate in Baghdad and participation the scholars of Hanbali taking the allegiance to Abbais as their role in Jihad for God and participated in official delegations of Abbasid succession I also spoke of the contribution of Hanbali scholars to religious functions And administrative positions as I mentioned the advice of the scholars of Hanbali to the successors, princes and ministers and urged them to be fair and to return rights to their people

The third chapter dealt with the intellectual and social role of the Hanbali in Baghdad I spoke about Hanbali educational institutions such as mosques, schools and their role in service Society I also spoke about the role of the scholars of the Hanbali in protecting the Islamic faith I also mentioned their role in writing and classification in religious sciences .I have also mentioned the status of Hanbali in Baghdad and their role in serving the community by contributing to the justice of people's impurities and their role in interdependence Social society also spoke of the effective role of Hanbali in fighting the vices In all its forms, it also dealt with their role in counselling, mentoring and protecting Baghdadi community from disintegrating through these council

The end of the research included the most prominent findings of the study, the most important of which was the collapse of the Abbasid caliphs' efforts to bring the dominant Islamic doctrines closer together, an effort that, compared to the sharp incompatibility between Islamic doctrines. The study clarified that Hanbali are far from holding the administrative positions of Abbasid successors, but they

became more moderate, especially in the late period of succession, as a big number of the civil scientists held many of these positions. The study also found an improvement in the relation between the followers of Hanbali doctrine and the Abbasid caliphate, and scientists have invested this relationship in serving people

I can only very much thank and appreciate Dr. Okab Yousef is looking at this thesis, the good heart and what Introduced of tips and guidelines that have had a significant impact on output this search for this imag

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mosul

College of Basic Education



**The Political and Intellectual Role of the Hanbalis
of Baghdad**

(575-656 A.H./1179-1258 A.C.)

A dissertation Submitted by

Bahaa Ahmad Muhammad Al-Juburi

To the Council of the College of Basic Education/ Mosul
University

s a Part of Requirements of M.A. Degree

In

Islamic History

Under supervision of

Assistant Professor

Dr. Ukab Yusuf Jumaa Al –Dulaymi

2020 A.C.

1442 A.H.